

(3) والأخير) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اخر ما توقفنا
عنه هو الكلام على دعاء الاستفتاح وقد شرحه المصنف بعبارات يسيرة - 00:00:00

ولم يخض في تفاصيله وإنما شرحه شرعاً موجزاً يناسب المبتدئين ويناسب العامة آآ بعد ذلك انتقل إلى تفسير الاستعاذه فقال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ما معنى اعوذ اي الوذ والتجرى - 00:00:18

واعتصم بك يا الله من الشيطان يعني اطلبوا الحماية منك يا الله ان تحميها من الشيطان اطلب منك يا الله ان تحميني من الشيطان.
هذا معناه اعوذ بالله من الشيطان - 00:00:40

اي التجى اليك يا الله كي تحميوني من الشيطان. واضح؟ اعوذ اي الوذ والتجرى واعتصم كلها بمعاني متقاربة واعتصم بك من يا الله
من الشيطان الرجيم. الرجيم يعني المرجوم. والمرجوم معناه المطرود المبعد - 00:00:57

عن رحمة الله لا يضرني في ديني ولا في ديني. يعني اطلب منك الا يضرني في ديني ولا في ديني اذا الاستعاذه هي ماذا؟ هي طلب
العوذ والعوذ هو الالتجاء والاعتصام. وقد شرحنا هذا في شرح الاصول الثالثة - 00:01:21

قال وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة يعني سواء كانت فريضة ام نافلة ثنائية او ثلاثة او رباعية في كل ركعة كما في
حديث لا صلاة لمن لم يقرأ في فاتحة الكتاب - 00:01:43

رواوه البخاري ومسلم كما تقدم. وهي يعني الفاتحة ام القرآن. وهي ام القرآن يعني اساسه واصله الذي يرجع اليه كل القرآن. والعلماء
قالوا ان الله عز وجل يعني لخص الكتب - 00:01:59

الكتب التي انزلها لختها في اربعة كتب اه التوراة والانجيل والزبور والقرآن. ثم لخص هذه الكتب الاربعة في القرآن ثم لخص القرآن
كله في الفاتحة. ثم لخص الفاتحة في اية واحدة وهي ايام نعبد واياك نستعين. هكذا ذكر بعض اهل العلم - 00:02:18

ثم قال باسم الله الرحمن الرحيم. بعد ان يستعيذ الانسان بالصلاه فإنه يبسم باسم الله الرحمن الرحيم. ما الفائدة من باسم الله الرحمن
الرحيم؟ قال بركة واستعاناً لان اه اسم الله عز وجل اذا ذكر على شيء فإنه يبارك فيه - 00:02:42

واستعاناً لان الباء هنا للاستعاناً فكانك تستعين بالله عز وجل على صلاتك وعبادتك اللهم اعني على ذكرك وشكوك وحسن عبادتك.
فنحن نستعين بالله على صلاتنا. كي يعيننا على حسن ادائنا واقامتها - 00:03:00

صحيح طيب طيب باسم الله الرحمن اذا باسم اي استعين باسم الله متبركاً وطالب منه البركة والاعانة. الرحمن صاحب
الرحمة الواسعة الرحيم صاحب الرحمة الخاصة بالمؤمنين الحمد لله الحمد ثناء - 00:03:18

وهو قريب جداً من معنى الشكر والالف واللام التي في الحمد لاستغراق جميع المحامد يعني كأنه قال جميع المحامد جميع انواع
المحامد ثابتة لله عز وجل ثم قال واما الجميل الذي لا صنع له فيه - 00:03:44

مثل الجمال ونحوه الثناء به يسمى مدح لا حمداً هذى مسألة يعني المسألة آآ لغوية وهي ما الفرق بين المدح والحمد وقال اه فالعلماء
يقسمون الجميل الى نوعين جميل اختياري - 00:04:13

وجميل اه اضطراري جميل اختياري يعني الذي اه له صنع فيه تمام واما الجميل الذي هو اه اضطراري او يعني لا علاقة لك به وهو

الذى اهلا صنع له فيه مثل الجمال - 00:04:35

الجمال الجمال اذا انعم الله عز وجل على الانسان بالجمال فانت لم تختار هذا الجمال الله عز وجل اعطيك ايه دون ان تطلبها انت لم تختار جمالك ولم تختر شكلك - 00:04:58

اما اذا اجتهدت مثلا في فتناؤك على الله عز وجل لانه انعم عليك بالجمال هذا لا يسمى حمدانا وإنما يسمى ايض مدحنا هذا الاختبار مذاكرته جيدا ونحوه اختبارك وهذا يعني - 00:05:15

انت لك لك يد هذا النجاح طبعا هو الله عز وجل هو هو مسبب الاسباب سبحانه وتعالى لكن مذاكرتك سبب للنجاح اذا نجحت في الاختبار افينت على الله عز وجل - 00:06:07

هذه النعمة فتناوك هنا على الله عز وجل يسمى حمدا يسمى حمدا كلنا هذى مسألة لغوية اه ثم قال رب العالمين الرب هو المعبد
الحالق الرازق المالك المتصرف مربى جميع الخلق بالنعم - 00:06:24

وَهُنَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الرَّبَّ فِيهِ مَعْنَى التَّرْبِيَةِ وَهُوَ رَأْيٌ عِنْدَ الْغَوَّابِينَ الرَّبُّ مِنَ التَّرْبِيَةِ فَهُوَ سَبَّانُهُ وَتَعَالَى يَرِيِّي جَمِيعَ الْخَلْقِ بِالْنَّعْمَ
بِالْهُدَىٰ وَنَحْوَ ذَلِكَ الْعَالَمَيْنِ كُلُّ مَا سُوِّيَ اللَّهُ عَالَمُ - 00:06:52

ورب الجميع وكل المخلوقات ادخلوا في هذه الكلمة الانس والجن والملائكة وكل شيء كل ما سوى الله فهو عالم هذا مر معنا في
الاصول ثلاثة الرحمن رحمة عامة بجميع المخلوقات - 00:07:10

تشمل الانس والجن البهائم وغير البهائم تشمل المؤمن والكافر هذا بالدنيا الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين فقط لا تقال لغير المؤمنين.
والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا. فقوله بالمؤمنين خرج غير المؤمنين وهو الكفار - 00:07:29

ويجازى بعمله بالتنوين. ان خيرا فخير وان شرا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين - 00:07:55

يعني سمي يوم القيمة بيوم الدين. والدين هو هنا ليس معناها الملة الدين هنا معناه الجزاء والحساب مثل قول المثل عندما يقولون كما تدين تدان يعني كما تجاري تجاري الدين هنا بمعنى الجزاء والحساب. يعني يوم - 00:08:21

ما لك يوم الدين يعني يوم الجزاء. يوم الحساب هذا معنى الدين وليس معناه الملة والعبادة ومنه حديث الكيس من دان نفسه. ما معنى دان نفسه يعني حاسب نفسه جازى نفسه - 00:08:44

واضح قال والحديث عنه صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت هذا هو الكيس ما معنى كيس يعني عاقل فطن من لك عاقل للقطن؟ هو الانسان الذي دائماً يحاسب نفسه - 00:09:03

فازيد منه وازداد هل انا مستعد للقاء الله عز وجل؟ هل انا اذا مت اليوم - 00:09:20

هل انا مستعد للقاء الله عز وجل هكذا يحاسب نفسه هل انا ظلمت فلانا اليوم؟ هل انا قصرت في حق والدي الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. يعني دائمًا يكون مستعدًا وعاملًا لما بعد الموت - 00:09:37

هدف الاساسي هو الآخرة ويعمل للاخرة لما بعد الموت يعمال لها من الصالحات والعاجز العاجز من هو من اتبع نفسه هواه. يعني اي شيء تريده نفسك يتبعه. تزيد الفحش يتبعه تزيد الربا - 00:55

ان يغفر له يتمنى على الله ان يغفر له - 00:10:15

وهذا جمع بين سوء العمل وسوء التوجيه || يعني سوء المعتقد وهذا نوع من الارجاء. نوع من الارجاء. وهو الذي يقولون نرتكب ما شئنا من العماضي لأن الله غفور رحيم يرتكب الكبائر ثم يقول الله غفور رحيم. وأنا أتمنى أن يغفر الله لي - 00:10:37

لذلك الحسن البصري يقول ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل لا يكفي ان تقول الله غفور رحيم
وانا اشهد ان لا الله الا الله ثم تقول الله سيففر لي. من قال لك انه سيففر لك - 00:11:01

من من من اعطاك هذا الضمان انه سيففر لك بل قد تعذب على هذه الذنوب ولحظة واحدة في النار لحظة واحدة في النار تنسيك كل ما كت فيه من النعيم في الدنيا - [00:11:17](#)

الله المستعان ايها نعبد اي لا نعبد غيرك اي لا نعبد الا ايها. هذا فيه اسلوب حصر. اي لا نعبد غيرك ان ايها مفعول مقدم وتقديم محق التأثير يفيد الحصر - [00:11:37](#)

عهد بين العبد وبين ربه الا ايها واياك تستعين عهد بين العبد وبين ربه الا يستعين واحد غير الله وهذه اعظم اية في الفاتحة وهي خلاصة التوحيد وخلاصة الاسلام وخلاصة الدين وهي افراد الله بالعبادة - [00:11:58](#)

وقد شرحه ابن القيم شرح هذه الاية بالتفصيل في مجلدات في كتابه مدارج السالكين في شرح منازل الثائرين وبيان منازل ايها العمود ايها تستعين تقريبا بهذا المعنى هذا اللفظ اهدا الصراط المستقيم. معنى اهدا دلنا وارشدنا وتبتنا - [00:12:24](#)

اذا انت تطلب من الله عز وجل ان يدللك اولا تطلب منه ان يثبتتك على هذا الطريق الصحيح وان قال قال طيب انا مهتمي نقول حتى ولو كنت مهتمي - [00:12:52](#)

حتى ولو كنت مهتميا فانت تحتاج الى الثبات على هذا الطريق الصحيح الصراط قيل هو الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل حق كله صحيح اهدا الصراط يعني اهدا الاسلام اهدا الى طريق الرسول. اهدا الى القرآن كله صحيح. الاسلام والرسول القرآن كله صحيح. هذا من من تفسير التنوع وليس من - [00:13:05](#)

توفير التضاد والمستقيم هو الذي لا عوج فيه صراط الذين انعمت عليهم الطريق المنعم عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ من هم اولئك الناس الذين انعم الله عليهم والذين ندعوا نحن الله عز وجل دائما - [00:13:31](#)

ان يدلنا وان يرشدنا الى طريقهم ويسلك بنا سبيلهم من هم قال ودلي قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الان سيسمي اولئك الذين انعم الله عليهم والذين ندعوا الله نحن دائما - [00:13:54](#)

يسلك بنا سبيلهم وطريقهم. ويحشرنا معهم ويجعلنا مثلهم منهم النبيين ويدخل فيهم طبعا الرسل والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اي نعم الرفيق ذلك الرفيق نسأل الله ان يجعلنا منهن - [00:14:15](#)

ثم قال غير المغضوب عليهم اي لا تجعلنا يا الله من المغضوب عليهم. نحن دائما ندعوا في الفاتحة بهذه الادعية هذى الادعية معرفتها مهمة. انت تدعوا بان يجعلك الله من المنعم عليهم - [00:14:44](#)

ان يحشرك معهم وان يجعلك رفيقا لهم وهم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. الصديقون يدخل فيهم العلماء مثل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن القيم يقول من طلب العلم ليحيي به الاسلام - [00:14:59](#)

هو في منزلة الصديقين الشهداء معروفون والصالح معروفون ثم ندعوا الله بان لا يجعلنا من المغضوب عليهم. من هو المغضوب عليهم قال وهم اليهود معهم علم ولم يعملوا به. اذا كل من عنده علم ولا يعمل به - [00:15:18](#)

فيه شبه باليهود كل من عنده علم ولا يعمل بهذا العلم حجة عليه ويعذب به وفيه شبه باليهود وهو من المغضوب عليهم وهو من الذين ندعوا الله دائما سبعة عشر مرة في اليوم الا يجعلنا منهم - [00:15:35](#)

اذا يا الله لا تجعلنا من المغضوب عليهم. من هم المغضوب عليهم؟ وهم اليهود. ما هي صفة اليهود؟ قال معهم علم ولم يعملوا به يعلمون الحق لكنهم لا يتبعونه. يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله الى العالمين لكنهم لا يؤمنون به ولا يتبعونه - [00:15:55](#)

يعلمون ان القرآن حق لكنهم لا يأخذون به. نسأل الله ان يجنبنا ان يجنبك طريقهم ولا الضالين اي يا الله لا تجعلنا من اولئك الضالين. من هم الضالون؟ قال وهم النصارى - [00:16:14](#)

ما هي صفة النصارى؟ قال يعبدون الله على جهل وضلالة اذا عندهم عمل وعبادة لكن ليس عندهم ايش ليس عندهم علم يعني عكس من؟ عكس اليهود اليهود عندهم علم لكن ليس عندهم عمل - [00:16:31](#)

النصارى عكس عندهم عمل وعبادة واجتهاد ويتعبدون انفسهم بالسفر والحج الى القبور كنائس وضرب انفسهم في بعض مذاهبهم

وجلدها والتوجيع والصيام يحرمون انفسهم من ملذات الدنيا من الزواج وغيره اشياء كثيرة عندهم عمل - [00:16:50](#)
عندهم عبادة لكنها كلها على جهل وضلال ليس عندهم علم ليس عندهم ادلة على هذا وانما هي امور مبنية على جهل. نسأل الله ان يجنبك طريقهم. اذا كل من عنده - [00:17:14](#)

عبادة بدون علم فيه شبه بالنصارى وكل من عنده علم وليس عنده عمل ففيه شبه باليهود لذلك قال بعض السلف من ضل من علمائنا فيه شبه باليهود ومن ظل من عبادنا - [00:17:31](#)

فيه شبه بالنصارى وما اعظم هذه الكلمة قال دليل الضالين قوله تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل لاحظ كلمة ضالة اذا انحكم على على سعيهم بالضلالة اذا هم ضلال - [00:17:54](#)

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. يعني عندهم اجتهاد وسعي وعمل وعبادة لكن ما هي مشكلتهم؟ قال وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يظنون انهم على حق والواقع انهم على باطل لأنهم جهال - [00:18:09](#)

ومن كان مثلهم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. القذة هي ريش السهم يعني كنایة عن الدقة انكم ستتعلون مثلهم بالضبط - [00:18:25](#)

حتى حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب اذا دخلتموه من شدة اتباعكم لهم وتقليلكم لهم كما نرى الان كثير من المسلمين يقلد الكفار في كل شيء في مشبته في اكله في شريه في ملبوسيه في - [00:18:44](#)

في في رقصته في في قصة شعره في كل شيء وكذلك في عقائده وافكاره ونظرته للحياة قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ يعني هل تغسل بكلامك هذا ان المسلمين سيقلدون اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اي فمن غيرهم؟ من سيكون غيرهم - [00:19:03](#)

نعم انا اقصد اليهود والنصارى ان هذه الامة الجهال من هذه الامة سيقلدون الامم السابقة فيقلدون من؟ يقلدون اليهود والنصارى وكما ترون الان كيف ان المسلمين يقلدون اليهود والنصارى في اشياء كثيرة. الحديث الثاني - [00:19:26](#)

احتربت اليهود على احدى وسبعين فرقة افترقت النصارى على ثلاث وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها على ثلاث وسبعين فرقة بالتمييز كلها في النار الا واحدة - [00:19:47](#)

قلنا من هي يا رسول الله؟ من كان على مثل ما انا عليه واصحابي هذا حدث الفترقة قد تكلمنا عنه في مناسبات اه اخرى رواه الترمذى وصححه غير واحد وهذا الحديث اه فيه بيان اه - [00:20:09](#)

يعني علم من اعلام النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قدیما منذ اكثرا من الف واربع مئة سنة ان هذه الامة ستفترق وقد حصل هذا الافتراق مرض - [00:20:28](#)

لكنه اخبرنا دلنا على العلاج فقال ان العلاج هو ان تتمسكوا بما انا عليه واصحابي الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو وعليه اصحابه من بعده هو الحق وهو الذي يجب علينا ان نسلكه. وهو طريق اهل السنة والجماعة واهل الحديث والاثر - [00:20:40](#)
كلها في النار الا واحدة ليس معناها انها كافرة وانما المعنى انها متوعدة بالنار يعني قد تدخل وقد لا تدخل ثم هذى الفرق تختلف يعني قد تكون هناك بدعة وقد تكون هناك فرق كفرية - [00:21:01](#)

في التليفون والحكم على الجماعة يختلف عن الحكم على الفرد على كل يعني هذا الحديث فيه بيان ان هذه الامة ستقلد اليهود والنصارى الافتراض فكما افترقت اليهود والنصارى كذلك هذه الامة ستفترق - [00:21:20](#)

والافتراق شر والواجب على المسلمين ان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا ينفرقوا. نعود الان الى اركان الصلاة او الى صفة الصلاة. قال والركوع والرفع منه هذان الركنان والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه. هذان ايضا ركتان - [00:21:41](#)

والجلسة بين السجدين هذا ركن اخر والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا هذا هذا ركن الرکوع واسجدوا هذا ركن السجود والامر يفيد الوجوب. والحديث عنه صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

أمرت ان اسجد على سبعة اعظم وقد بینا هذه الاعظم السبعة الدرس السابق قال والطمأنينة في جميع الافعال هاي ركن الطمأنينة ركن عند الامام احمد والترتيب بين الاركان حسب الترتيب الذي نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نلتزم به ولا نقدم ركتنا على اخر -

ولا نسجد مثلا قبل الركوع والدليل حديث المسيح صلاته ذاك الرجل الذي دخل يصلي لكنه لم يحسن اساء في صلاته عن ابي هريرة
 قال بينما نحن جلوس هذا هو حديث المسيح في صلاته وهو حديث عظيم - 00:22:48
 اصله من اصول الدين. اصل من اصول الفقه والصلة اه بني عليه الفقهاء كثيرا من الاحكام والمسائل لذلك هو مهم جدا وسلم
 بين فيه ما لا تصح الصلاة الا به - 00:23:03

بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل فصلى فسلم على النبي وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل ارجع
 فصلي فانك لم تصل مع انه وصلنا - 00:23:23

حكم على صلاته بالبطلان لانه لم يطمئن دل هذا على ان الطمأنينة فعلها ثلاثا يعني يذهب يصلي ثم يرجع يذهب يصلي ثم يرجع.
 هكذا ثالث مرات وهو يقول له صلاتك باطلة - 00:23:36

ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلماني وهذا الحديث فيه في التعليم الجاهل ان الجهل يعلمون الجاهل واجبه
 التعليم وليس الزجر والتأديب وانما التعليم خصوصا اذا هو يعني طلب منك هذا - 00:23:51
 وطلب ان يعلمه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر تكبيرة الاحرام وهي ركن ثم اقرأ ما تيسر معك من
 القرآن وعندنا عند الحنابلة والجمهور قراءة الفاتحة ركن - 00:24:15

ثم اركع هذا ركن الركوع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع هذا ركن حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
 تطمئن جالسا هذا الحديث مهم جدا - 00:24:32

وهو يقال له حديث المسيح صلاته مهم جدا الشاهد فيه الطمأنينة عندما يقول تطمئن تطمئن وفيه ان العالم يجب ان يعلم
 الجاهل وفيه ان من لم يأتي بالطمأنينة فصلاته باطلة - 00:24:47

واضح الى غير ذلك من الفوائد. فوائد هذا الحديث كثيرة جدا جدا يمكن للانسان ان يلقي دورة كاملة فقط في شرح هذا
 الحديث. بدون اي مبالغة دورة كاملة في شرح هذا الحديث - 00:25:11

قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. هذا دليل على ان الطمأنينة ركن في جميع الصلاة. ليس فقط في ركن واحد مبروك نايم بل في
 جميع الصلاة المقال والتشهد الاخير ركن - 00:25:31

مفروض التشهد الاخير ركن مفروض وهو للتشهاد الذي ورد صحيح البخاري ومسلم ابن مسعود قال كما في الحديث عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهاد - 00:25:45

السلام على الله من عباده. السلام على جبريل وميكائيل. يعني كانوا ايش؟ يفصلون يسمون كل شخص باسمه يقولون السلام على
 فلان. السلام على فلان. السلام على جبريل. السلام على الميكائيل. هذا تفصيل - 00:26:02

والمقام مقام ايش؟ دعاء والدعاء لا يحسن فيه التفصيل وانما يحصل فيه الاجمال فالنبي صلى الله عليه وسلم علمهم دعاء اخر اشمل
 واعم واضح وقال يعني ما يحتاج ان تقول السلام على فلان على فلان على فلان. خلاص قولوا السلام - 00:26:18

على عباده الصالحين. هذا يدخل فيه كل من شئتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله من عباده اولا هنا صحق
 لهم هذا التعبير قال لا تقولوا السلام على الله من عباده - 00:26:39

فان الله هو السلام يعني لا تقولوا لا تجعلوا السلام صادرا من العباد الى الله لماذا لأن الله عز وجل لا يحتاج الى السلام لماذا؟ لأن السلام
 هو الدعاء بالسلامة - 00:26:56

والله عز وجل هو نفسه السلام هو غني عن هذا طيب اذا ماذا نقول اولا سيصح لهم هذه العبارة وايضا سيصح لهم التفصيل
 وسيرشدهم الى الاجمال قال ولكن قولوا التحيات لله - 00:27:15

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام انظروا هذا التصحيح. السلام علينا اي نحن العباد نحن الذين
 نحتاج الى السلام نحن نحتاج الى السلامة من الآفات والنقائص - 00:27:32

والامراض والاسقام والذنوب. نحن نحتاج الى السلامة من هذا الله عز وجل ولا يقال له لا يقال له السلام انه غني لا يحتاج اليه قال
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذه الكلمة العامة - 00:27:51

التي تغنينا من ان نقول السلام على جبريل. السلام على ميكائيل. السلام على فلان وفلان اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله هذا اللفظ رواه البخاري ومسلم. وهناك الفاظ اخرى ولا حرج على من جاء بها. واذا رجعتم الى كتاب ابن القيم جلاء الافهام -
00:28:16

بفضل الصلاة والسلام على محمد خير الانام ستجدون الكثير من الصيغ هذا هو التشهد الاخير. وبعده تأتي ايضًا؟ الصلاة الابراهيمية
ويا الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:28:40
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید هذى صيغة متفق عليها. وهناك صيغ
اخري كثيرة طيب الان سيدأ يشرح المصنف ما معنى - 00:28:58

ما معنى التحيات لله؟ سيسير لك الفاظ التشهد الاخير. وهذا مهم جدا وهذا من محاسن هذا الكتاب انه يفسر ما يحتاج اليه العامة
وما يقولونه في صلاتهم قال ومعنى التحيات ما معنى عندما نقول؟ التحيات لله - 00:29:28

التحيات جمعوا تحية وهي هنا بمعنى التعظيم لما تقول التحيات لله كأنك تقول انا اعظم الله اذا جمیع التعظیمات لله ملکا
واستحقاقا. يعني جمیع التعظیمات الله عز وجل يملکها ويستحقها - 00:29:46

مثل ماذى؟ تعظیمات مثل الانحناء. الانحناء هذا تعظیم والركوع تعظیم والسجود تعظیم والبقاء والدؤام هذى كلها انواع
للتعظیمات وجمیع ما يعظام به رب العالمین فهو لله اي شيء يعظام به رب العالمین - 00:30:03

وهو مستحق مستحق وثبت لله. من الرکوع والسجود والخضوع يعني وخفض الرأس ووضع الانف على التراب هذا كله من
يستحقها؟ الله. من يملکها؟ الله ومن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر - 00:30:22

نعم يعني من سجد او رکع لغير الله عز وجل فهو فهذا صرفه نوعاً من انواع العبادة لغير الله عز وجل ومن فعل ذلك فهو مشرك كافر
والصلوات عندما نقول التحيات لله والصلوات - 00:30:41

وما معنا والصلوات الصلوات جمع صلاة والصلاحة في اللغة العربية معناها الدعاء الصلوات معناها الدعوات يعني جميع الدعوات لمن؟
جميع الدعوات لله اي لا تصرف الا لله عز وجل وقيل - 00:30:58

قيل معنى الصلوات هنا معناه الصلوات الخمس المعروفة. اذا هناك رأيان قيل الصلوات معناه الدعاء فهذا تفسير لغوي وقيل الصلوات
معناها الصلوات الخمس المعروفة. وهذا تفسير شرعي لأن الصلاة لها معنى لغوي ولها معنى شرعي. تأتي الصلاة بمعنى الدعاء وهذا
هو المعنى اللغوي الذي تعرفه العرب قبل الاسلام - 00:31:18

وتأتي الصلاة بمعنى الصلاة المعروفة ذات الرکوع والسجود وهذا معنى شرعي اذا قلنا معناها الصلوات يعني الصلوات معنا الدعاء
معناه انك لا تدعوا الى الله عز وجل الدعاء عبادة لا تصرف الا لله. واذا قلنا معناها الصلوات الخمس معناها الصلوات الخمس لا تكون الا
للله - 00:31:42

ثم قال والطبيات ايها الطبيات ايضاً لله والطبيات جمع طيب والطيب لا يكون الا لله والله عز وجل طيب لا يقبل الا طيباً كما مر معنا
في الحديث المشهور. في صحيح مسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيباً - 00:32:03

الله عز وجل لا يقبل الا طيب من الاقوال والافعال فالطيب من القول مثل التكبير والتحميد والتسبیح وقراءة القرآن هذا الله عز
وجل يقبله اما القول الذي فيه سب او رباء او سمعة - 00:32:22

او بذاءة فهذا لا يقبله الله وكذلك الافعال الاعمال لا يقبل الله منها الا طيب وهو ما كان خالصاً لله ليس فيه رباء قال ولا يقبل من
الاقوال ولا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيباً - 00:32:38

ثم نقول السلام عليك ايها النبي ندعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة السلام عليه وسلم بالسلامة السلام عليه ايها النبي. ورحمة الله ابواه ندعو ان الله عز
وجل ان يحل عليك الرحمة وبركاته - 00:32:56

اي ندعوا الله عز وجل ان ينزل عليك البركة تدعو انت ايها المصلي للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة فتطلب من الله عز وجل ان ينزل هذه الثلاثة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)

اذا انت تدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم جزاء على ما قدم لهذه الامة من خير عظيم. ولا وانه اوصلنا الى طريق الهدایة والذي يدعى له ما يدعى مع الله - [00:33:26](#)

ثم نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. بعد ان دعونا للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ندعوا لانفسنا وندعو الله عز وجل ان ينزل علينا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كلهم - [00:33:42](#)

كل من يخطر بالك من عباد الله الصالحين عباد الله الصالحون يحتاجون الى الدعاء ولا يدعون هم وانما ندعوا لهم. هم يحتاجون الى الدعاء سلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض - [00:34:07](#)

والسلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله ثم نقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ما معنى هذا؟ يعني تشهد شهادة اليقين يعني تجزم - [00:34:24](#)

الا يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الله هذى الشهادة الاولى وشهادة ان محمدا رسول الله معناها انه عبد لا يعبد وهو عبد لا نغلو فيه فنعبد من دون الله. رسول لا يكذب - [00:34:41](#)

فهو عبد هذا رد على الذين على على غلاف الصوفية الذين عبدهم من دون الله وقل لهم هو ليس لها وانما هو عبد الله عز وجل بشر وهو رسول هذا رد على اليهود والنصارى. الذين جحدوا رسالته. ورد على جميع الملائكة - [00:35:04](#)

والنحل التي تكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم بل يطاع ويتبع. شرفه الله بالعبودية وهي اعلى مراتب اعلى مرتبة من مراتب التقرب الى الله عز وجل هي مرتبة العبودية شرف عظيم ان يكون الانسان عبدا لله - [00:35:30](#)

ولذلك الله عز وجل وصف نبيه به. والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا قوله الشاهد قوله عبده وانه لما قام عبد الله يدعوه اه وصفه ايضا بالعبودية - [00:35:50](#)

وهي اعلى المراتب ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمي اطا الثريا دخولي تحت قوله يا عبادي وان خيرت احمد لي نبيا طيب اه بعد ذلك انتقل الى واجبات الصلاة. ما هي واجبات الصلاة؟ عرفنا اarkan الصلاة - [00:36:12](#)

فرغنا منها اربعة عشر لكن ما هي واجبات الصلاة ما الفرق بينهما؟ بينما سابقا ان الواجب اذا تركته نسيانا صلاتنا صحيحة وعليك سجود السهواما الركن مثل قراءة الفاتحة اذا تركته نسيانا فلا تصح منك الصلاة بل لابد ان ترجع وتتأتي به - [00:36:28](#)

والتفصيل هذا في كتب الفقه في باب سجود السهو. قال والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. لماذا تكبيرة الاحرام ماذا قلنا عنها؟ ركن طيب باقي التكبيرات التي في الصلاة التي تسمى بتكبيرات الانتقال - [00:36:49](#)

التي ننتقل بها من ركن الى ركن ما حكمها؟ هذه واجبة واجبة لا يجوز التعمد تركها لكن لو تركتها نسيانا فعليك سجود السهو وقول سبحان رب العظيم في الركوع مرة واحدة واجب. ثلاث مرات سنة - [00:37:05](#)

وقول سمع الله لمن حمده. من الذي يقول التسميع هذا للامام والمنفرد اما المأمور فانه لا يسمى لكنه يحمد وقول ربنا ولک الحمد هذا واجب وقول سبحان رب الاعلى في السجدة مرة واحدة واجب - [00:37:27](#)

ثلاث مرات سنة وقال ربی اغفر لي بين السجدين مرة واحدة واجب والتشهد الاول التشهد الاول الذي يكون في الركعة الثانية من الصلاة الثالثة او الرابعة هذا ما حكمه؟ هذا واجب - [00:37:51](#)

لكن التشهد الاخير ركن عرفتم الفرق فإذا من ترك التشهد الاول نقول ان تركه نسيانا صلاته صحيحة وعليه سجود السهو واما ان ترك التشهد الاخير ولابد ان يرجع ويأتي به - [00:38:09](#)

لا يسقط عنه اذا التشهد الاول واجب. والجلوس له. الجلوس للتشهد الاول ايضا واجب ثم قال فالاركان ما سقط منها سهوا الان سيبين لك ما الفرق بين الركن والواجب والمستحب - [00:38:24](#)

الاركان الاربعة عشر مثل قراءة الفاتحة مثل الوقوف القيام مثل الركوع والسجدة ما سقط منها سهوا او عمدا لا فرق في الحالتين

بطلت الصلاة بتتركه اذا فلنأخذ الفاتحة ما حكم قراءة الفاتحة ركن؟ ما حكم من ترك - [00:38:45](#)
الفاتحة سهوا يقول الصلاة باطلة ما لم يرجع ويأتي به ما حكم من تركها عمدا؟ الصلاة باطلة اذا لا يعذر لا فرق بين الساهي والمتعمد مع الركن اذا ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتتركه - [00:39:05](#)

اما الواجبات قال والواجبات ما سقط منها عمدا بطلة الصلاة بتتركه. مثلا ما حكم قول سبحان رب العظيم واجد طيب انسان تركه سبحان رب العظيم عمدا. نقول صلاته باطلة طيب انسان ترك سبحان رب العظيم سهوا - [00:39:25](#)
تقول صلاته صحيحة وعليه سجود السهو قال وسهوا جبره السجود للسهو طيب ماذا بقي باقي المستحبات كل ما سوى الاركان وكل ما سوى الواجبات التي ذكرناها لكم فهي ايش فهو مستحب - [00:39:47](#)

مثل ماذا؟ مثل القبض على اليدين وضع اليدي اليمنى على اليسرى هذا مستحب مثل رفع اليدين عند التكبيرات هذا مستحب نعم مثل تحريك الاصبع عند التشهد هذا مستحب مثل الزيادة على واحد في سبحان رب الاعلى وفي سبحان رب العظيم. هذا مستحب - [00:40:04](#)

واضح؟ كل ما لم نذكره في الاركان ولم نذكره في الواجبات وهو مستحب الاركان كم؟ اربعة عشر. ما لم نذكره في الاربعة عشر ولم نذكره في الواجبات الثمانية وهو ايش - [00:40:23](#)

وهو سنة والسنة قد تكون قوله وقد تكون فعلية. فمثلا القبض على اليدين هذى سنة فعلية تمام الزيادة على سبحان رب الاعلى هذى سنة قوله والسنن هي الاكثر في الصلاة. السنن كثيرة - [00:40:41](#)
يعني كثيرة كثيرة. قد جمعها في اذكر سردها في في الانصاف كثيرة جدا وهي الاكثر في الصلاة وهي وهي الاصل اما الاركان فهي اربعة عشر والواجبات هي ثمانية وما سوى الاركان وما سوى الواجبات فهو مستحب. طيب ما حكم من ترك المستحب عمدا؟
صلاته - [00:41:00](#)

ما حكم من ترك المستحب سهوا؟ صلاته صحيحة. والله اعلم. وبهذا نكون قد ختمنا هذا الكتاب المبارك. ونسأل الله عز وجل ان ان منفعتنا بما قلنا وان يجعل ما قلناه حجة لنا لا علينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:41:25](#)